ما رويته وبه تكلم في سينا. ما يشعر بانتشابه على انها تنكلوبه تقسيم الصنفين
ذكره دون القانون انه لا تثبت الحالة الثالثة الا اذا تحدد الصدى بيشتهي في
وبشتر لهوا شرو كانما بهم الشهد لاخر وذلك مثل انتشار الشكه في جميع الا
فعال الخرج حتى ثبت عنه بعض الافعال بسبب دون البعض من كل عضو ليخرج
عنه من بعض اعضائه جميعه دون البعض او وقت ليخرج عنه حتى يتحرج شتاء ويرى
صيفا ومن غير استعداد غريب الى والكهلا ليخرج منه الاطفال والمشايخ والنا
قهين **قوله** ومنها الفرح والغم والغضب والخوف والحزن والهم ونحوه لما
وله بحثا فيها **شر** قد يعرض للنفس كيفيات تابعة لانفعالات تعرض فيها في نفس
في بعض قواها من النافع والضار فالفرح وهو كيفية نفسانية تتبعها حر
كة الروح الى خارج البدن كله للوصول الى الملائم والغم وهو ما يتبعها حركة
الروح الى الداخل خوفا من مؤذ واقع والغضب وهو ما يتبعه حركة الروح
الى خارج طلبا للانتقام والفزع وهو ما يتبعها حركة الروح الى الداخل هربا
من المؤذي وانفعالاته او صحبته والحزن وهو ما يتبعها حركة الروح الى الد
اخل قليلا والهم وهو ما يتبعها حركة الروح الى الداخل والخارج لحدوث امر
يتصور منه خير يقع او شر ينتظر فهو مركب من رجاء وخوف وما يقابلها غلب
على الفكر تحركت النفس الى جهته فللخير المتوقع الى الخارج وللشر المنتظر
الى الداخل ولذا قيل انه جهاد فكري والخجل وهو ما يتبعها حركة الروح
الى الداخل والخارج لانه كالمركب من فزع وفرح حيث ينقبض الروح اولا
الى الباطن ثم يخطر بباله انه ليس فيه كثير مضرة فينبسط ثانيا وهذا له
اشارة الى ما ذكر من الخواص واللوازم والا جعلها نفسها واضحة عند العقل وكثيرا
ما يتسامح فيعبر بعضها بالانفعالات فيقال الفرح انبساط القلب والغم
انقباضه والغضب غليان الدم الى غير ذلك **قوله** **القسم**
الثالث الكيفيات المختصة بالكميات اعني التي لا
يتصور عروضها لشيء الا بواسطة كميته المتصلة كالاستقامة

والانحناء

والانحناء للخط والتقعير والتحديب للسطح وكذا الزوايا على ما سيأتي او
للكم المنفصل كالزوجية والفردية للعدد ومعنى ان اتصاف الجسم بهذه العوارض لا
يكون الا باعتبار ما فيه من هذه الكيفيات المختصة بالكميات الخلقة التي هي عبارة
عن مجموع الشكل واللون واستشكل من وجوه الاول ان احد جزئيه اعني الشكل
وان كان من الكيفيات المختصة بالكم بناء على كونه عبارة عن هيئة احاطة حد او نهاية
الجسم في جزئيه المحيط بها السطح واحد او حدود بنهايات في نصف الدائرة
والمثلث والمربع وغيرها من الاشكال الحاصلة من احاطة خط او اكثر لكن لا خفاء في
ان جزءه الاخر اعني اللون من الكيفيات المحسوسة المقابلة للكيفيات المختصة
بالكميات **والجواب** ان مبنى ذلك على ما قيل ان اللون من خواص
السطح ومعنى كون الجسم ملونا ان سطحه ملون ولا ينافي في كون الكيفية
محسوسة وكونها مخصوصة بالكم على ما سبقت الاشارة اليه هذا ولكن الاظهر
ان اللون قد يعرض للجسم عمقا الثاني ان الكلام في الكيفية البسيطة اذ لو
اعتبر تركيب الكيفيات المختصة بالكميات بعضها مع البعض لكان هنا اقسام
لا تتناهى مع انهم لم يعتبروا اجزاءها ولم يعدوها من انواعها **والجواب**
انه لما وجد لاجتماع الشكل واللون خصوصية باعتبارها يتصف الجسم بالحسن
والقبح عد المركب منها نوعا على حدة بخلاف مثل اللون او الضوء مع الاستقامة
او الانحناء او الزوجية او الفردية الى غير ذلك الثالث ان عروض الخلقة لا يتصور
الا حيث هناك جسم طبيعي بخلاف الكيفيات المختصة بالكم فانها لا تفتقر الى
المادة في الوجود دون التصور على ما تقرر في تقسيم الحكمة الى الطبيعي والرياضي
والالهي **والجواب** ان الامور العارضة للكيفيات منها ما
هي عارضة لها بسبب انها كمية كالاستقامة والانحناء والزوجية والفردية
وهي المتجوز عنها في قسم الرياضيات ومنها ما هي عارضة لها بسبب انها
كمية شيء مخصوص وهذا لا ينافي الاختصاص بالكم واعلم ان كلامهم متردد
في ان الخلقة هي مجموع الشكل واللون او الشكل المنضم الى اللون او كيفية

Copyright King Saud University